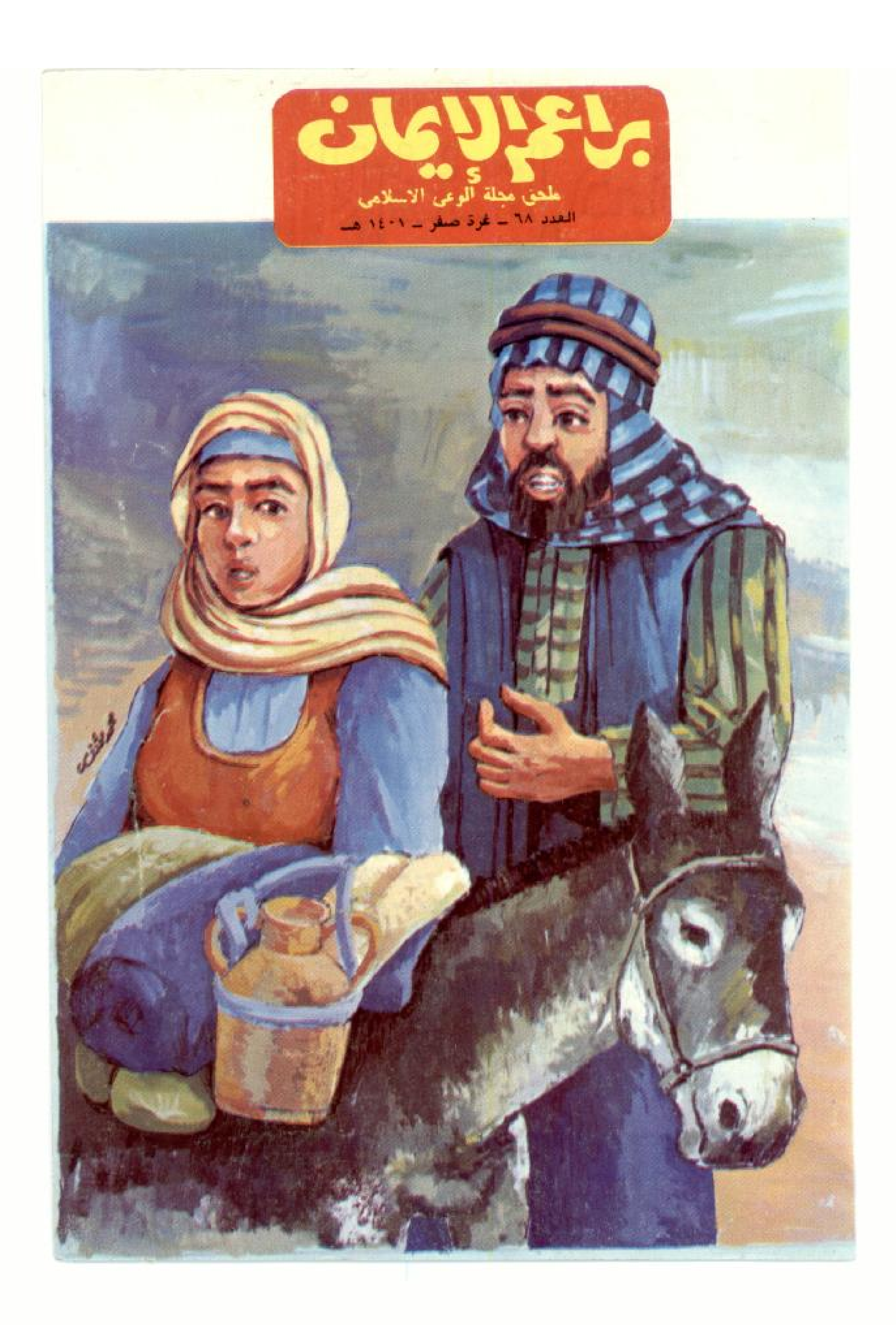

براعم الإيمان
ملحق مجلة الوعي الاسلامي
العدد ٦٨ – غرة صفر – ١٤٠١ هـ

الافتتاحية

العدل.. والأمن

قال الفتى لصديقه : ارأيت عالم اليوم ؟! إنه يعيش حالة من الفوضى والاضطراب في كل مكان .. قلاقل وفتن وحروب .. فماذا اصاب العالم ؟! واين عقلاؤه ؟! ارأيت يا صديقي .. كأن الانسان يعود الي حياة الغابة .. حيث لا قانون . ولا عدل .. ولا قيم .. وانما الحياة للأقوى ؟! والقوة اذا لم تكن الى جانب الحق .. فهي قوة غاشمة ، ظالمة .

قال الصديق : نعم يا اخي ان عالمنا يعيش المآسي والآلام والفوضى .. خاصة عالمنا الاسلامي .. كأن الله سبحانه لم يتفضل علينا بخير رسول .. اذ بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى الى الناس كافة .. وكأن القرآن الكريم .. ربيع الحياة ـ قد ضاع من أيدينا ..

ولكن ما يزال وقع خطوات محمد صلى الله عليه وسلم يسمع على طريق الهجرة من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ليصوغ الانسان صياغة جديدة في ظل الدولة الاسلامية وقانونها الخالد القرآن الكريم

قال الفتى : اذن .. هذا هو واقعنا ونحن في بداية القرن الخامس عشر الهجري .. فكيف نصلح ما افسدنا ؟

قال الصديق : أذكر أن والدي قد حكى لي ذات مرة عن حاكم أراد أن يحافظ على ملكه ودولته ، فأرسل الى صديق له يستشيره ، ويطلب منه أن يمـده ببعض الجنـود والأسلحة ، فكتب اليه صديقه : عزيزي الحاكم .. الا أدلك على خير ما تحافظ به على ملكك ، وتصون به حمى دولتك ؟! أن تنشر العدل بين النـاس ، وأن تجعلـه شريعتك ، فلا يضيع حق مظلوم لديك ، ولا يضطهد انسان من رعيتك ، إن فعلت ذلك صنت حدود بلادك ، وشاع الامن والامان ، وقويت الجبهة الداخلية ..

والعدل شريعة الله ، يقول تعالى : « ان الله لا يظلم الناس شيئا » . ويقول عن عدالة الحكم : « واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل » . ويقول آمرا به : « إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي » .

قال الفتى : صدقت .. فتحت مظلة العدل ، يكون كل مواطن جنديا يدافع عن وطنه وامته .. وانشد الفتى يقول :

بالعدل سأحمي الاوطان ... من شر دخيـل أو جان
بسلاح الحـق سأسحقه ... وأزلـزل كيـد الشيطان

المحرر

دروس من الهجرة

دور الفتاة في التاريخ الإسلامي

● كان والدها الرجل الاول من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رفيقه في الغار الذي اختبأ فيه ثلاثة أيام .. ليواصلا بعدها المسير في طريق الهجرة الى المدينة المنورة .

● وكانت أختها – فيما بعد – زوجة للرسول صلى الله عليه وسلم ، فصارت أما للمؤمنين رضي الله عنها .

● وكان أخوها يستطلع أخبار القوم في مكة حتى إذا غمر الظلام الكون بردائه الاسود ذهب الى « غار ثور » فقص على رسولنا الاعظم وعلى والده رضي الله عنه ما سمع من أخبار القوم في مكة .

● وكان زوجها ـ رضي الله عنه ـ من حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو من المقربين جدا الى الرسول المصطفى .

● وكان ابنهـا المولـــود الاول للمسلمين المهاجرين الى « يثرب » ـ المدينة المنورة ـ فهو أول مولود للمسلمـــين المهاجريـــن في دار الهجرة .

● اما التي يدور حديثنا عنها فهي أسماء بنت أبى بكر الصديق رضي الله عنهما ، فأبوها هو الصديق أبـــو بكر « الخليفـــة الاول للمسلمين » . واختها : هي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وزوجها : هو الزبير بن العوام . وابنها : هو عبد الله بن الزبير .

● اما دورها في الهجرة ـ وقد كانت فتاة صغيرة ـ أنها كانت تحمل الطعام والشراب الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والى والدها الكريم ، وهما في الغار . حيث لم تبال بمراقبة الاعداء لها ، وعندما اعترض طريقها ابو جهل ـ لعنة الله عليه ـ ولم تخبره عن مقصدها .. فما كان منه الا ان لطمها على وجهها .. فاحتملـت الاذى من ابى جهل اللعـــين .. وواصلت المسير بخطواتها الرقيقة حتى وصلت الى الغار الذي يضم في داخله اكرم رسول وخير صديق .. وذات مرة لم تجد ما تربط به وعاء الطعام وآنية الشراب الا أن تشق « نطاقها » نصفين .. ففعلت .. وربطت الوعاء والآنية .. فأطلق عليها ذات النطاقين ..

وهكذا .. كان للفتاة دور في الهجرة وإنجاحها ، دور شاركت فيه الرسول الاعظم ، والصاحب الاكرم ، واحتملت الاذى ، وأعمت الاعـداء عن طريـــق المهاجريـــن الكريمين ، ورضيت بفراق والدها لها من أجل الدين ونصرته . فرضى الله عنها وأرضاها . وهكذا يجب أن يكون للفتاة دورها في تاريخ أمتها الاسلامية دائما .. لتعـــود للمسلمين أمجادهم .



سورة المطففين

ويمضي الحديث بنا في رحاب السورة الكريمة .. فنحاول تبسيط المعنى حتى نستوعب ما ترمي اليه « سورة المطففين » بعد ان شرحنا في العدد الماضي معاني الكلمات :

الآيات :

ويل للمطففين	: الهلاك والعذاب في الآخرة لهؤلاء الذين ينقصون في الكيل والوزن .
الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون	: وهؤلاء المطففون اذا اخذوا من الناس حقوقهم اخذوها كاملة غير منقوصة وربما اخذوا من الناس اكثر من حقهم ظلما واكراها .
واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون	: اما اذا اعطوا ما عليهم من حقوق لاصحابها، اعطوها ناقصة . فحاولوا إنقاص الكيل والوزن بالغش والسرقة .
الا يظن اولئك انهم مبعوثون	: وهؤلاء المطففون الغشاشون الذين يسرقون ويفسدون في المكيال والميزان الا يظنون انهم مهما طال بهم الاجل سيموتون ، ثم يبعثون بعد الموت .
ليوم عظيم	: وان هذا البعث بعد الموت سيكون في يوم عظيم الشأن .

بسم الله الرحمن الرحيم

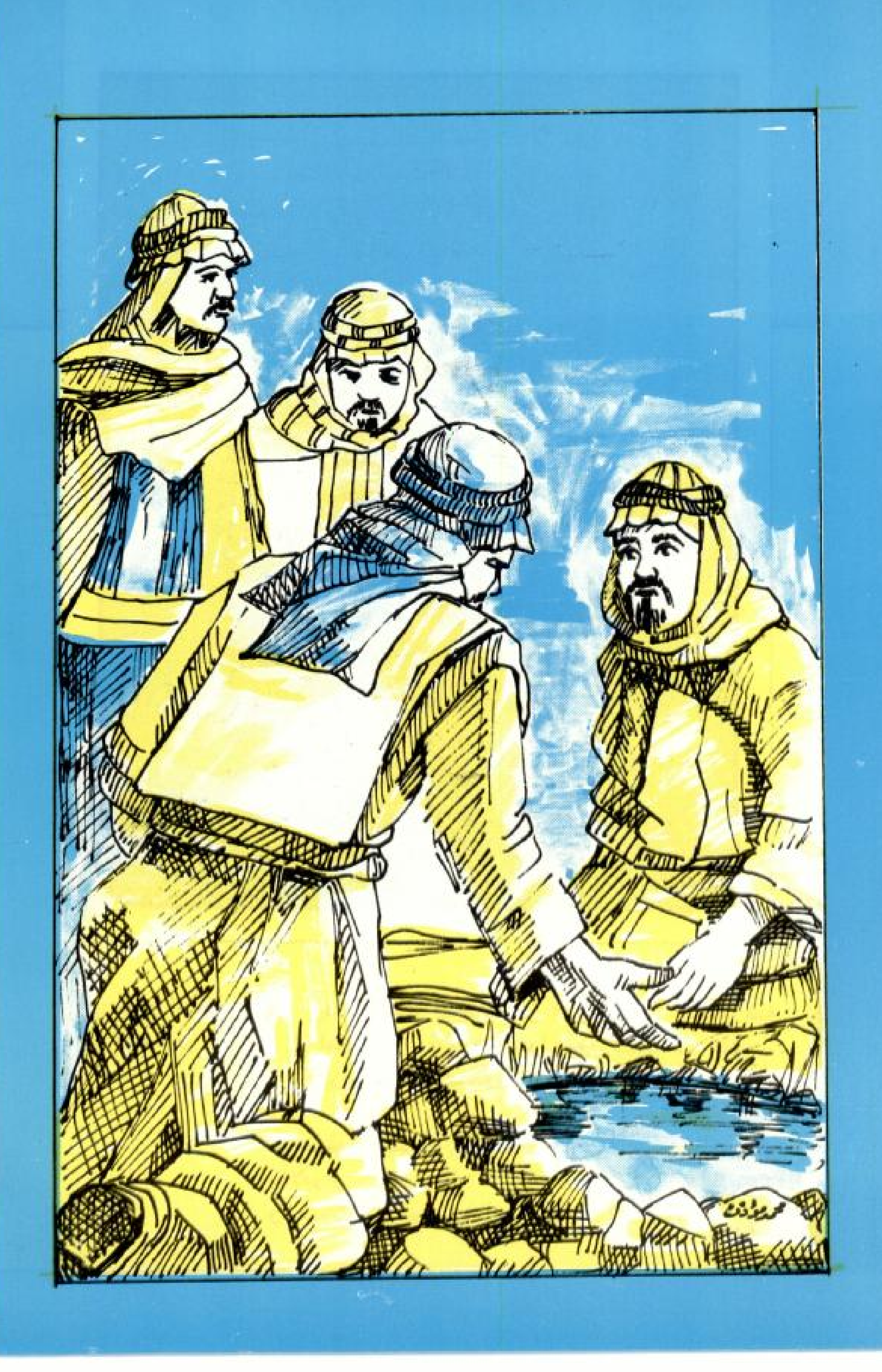
ويل للمطففين (1) الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون (2) وإذا
كالوهم أو وزنوهم يخسرون (3) ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون (4)
ليوم عظيم (5) يوم يقوم الناس لرب العالمين (6) كلا إن كتاب
الفجار لفي سجين (7) وما أدراك ما سجين (8) كتاب مرقوم (9)
ويل يومئذ للمكذبين (10) الذين يكذبون بيوم الدين (11) وما
يكذب به إلا كل معتد أثيم (12) إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير
الأولين (13) كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون (14) كلا إنهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون (15) ثم إنهم لصالوا الجحيم (16) ثم يقال هذا
الذي كنتم به تكذبون (17) كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين (18)
وما أدراك ما عليون (19) كتاب مرقوم (20) يشهده المقربون (21) إن
الأبرار لفي نعيم (22) على الأرائك ينظرون (23) تعرف في وجوههم
نضرة النعيم (24) يسقون من رحيق مختوم (25) ختامه مسك وفي
ذلك فليتنافس المتنافسون (26) ومزاجه من تسنيم (27) عينا يشرب بها
المقربون (28) إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون (29)
وإذا مروا بهم يتغامزون (30) وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين
(31) وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون (32) وما أرسلوا عليهم
حافظين (33) فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون (34) على
الأرائك ينظرون (35) هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون (36)

يوم يقوم الناس لرب العالمين

وهذا اليوم العظيم هو اليوم الذي يقوم فيه : الناس من قبورهم ليواجهوا حساب ربهم ، ويروا جزاء اعمالهم التي عملوها في الدنيا .

ثم تعقد السورة الكريمة مقارنة بين الفجار والابرار ..

والحديث موصول في العدد القادم ان شاء الله ..



حادثة عن



الا تريد يا عزيزي المؤمن الصغير أن أقص عليك نبذة من سير أعلام حضارة أمتك !

بلى انك تريد .

وسأقص عليك الان شيئا عن طبيب كبير ، مسلم ، عاش في العصر العباسي . اسمه ابن سينا . ولنبدأ من هذا المشهد :

ابن سينا في مدينة من مدن المسلمين في عيادته ، يأتيه مريض ، مسافر ، هو أمير من أمراء المشرق ، شاب نحيف .

دخل المريض على الطبيب ، فسأله الطبيب من فوره ؟

ـ ماذا بك .. قال الفتى !

ـ اني انفث دما .

اي · ان المريض يسعل ، باستمرار فيخرج مع سعاله دم .. وهو في نحول ، وقلة شاهية للاكل (شاهية هي الكلمة الصحيحة لهذا المعنى وليس شهية) .

وطلب ابن سينا من الفتى

للاستاذ منذر شعار





المريض أن يتمدد امامه ..
فتمدد ..
فجسه ابن سينا (اي عاينه وكشف عليه وفحصه) فلم يجد فيه بأسا .
وكان المريض يظن ، وكذلك حاشيته وكذلك كل من مر عليهم في سفره من اطباء .. كانوا كلهم يظنون السل في الفتى ، والسل مرض خطير ، عافاك الله منه وعافانا ، ينشأ على جراثيم تسمى (عصيات كوخ) تعيش في رئة الانسان ، وتجرحها فمن هناك يخرج في سعال المسلول الدم .. وينحل (اي يصير نحيلا) ويصفر ، ويضعف جدا ، ثم يموت . ولكن ابن سينا .. في ذلك اليوم .. لم يجد سلا في جسم مريضه الشاب . مع ان الظواهر تدل عليه ، على انه لم يبح برأيه للمريض ، وقال له :
– صف لي رحلتك من حيث خرجت حتى بلغت هذه المدينة .
فتعجب الشاب المريض .. ما دخول الرحلة في مرضه !
ولكنه اطاع الطبيب ، وعلى المريض ان يطيع الطبيب دوما ، واخذ يصف طريق الرحلة للطبيب .. ويذكر الاماكن التي كانوا يخيمون قربها للراحة والطعام ، حتى قال في كلامه :
– وصلنا الى أرض سبخة (اي مستنقع) فأقمنا فيها ، فقال ابن سينا :
– هل كنتم تشربون من ماء المستنقع ؟
– فقال المريض :

ـ نعم ، فلم يكن لنا ماء غيره ،
فقال ابن سينا :
ـ انتهينا .. فهل تريد ان تشفى الان ؟
قال المريض متعجبا :
ـ نعم :
قال الطبيب :
ـ فمر اتباعك هؤلاء ان يطيعوني دون تردد ، مهما اطلب منهم .
وزاد عجب الفتى المريض ، ولكنه اطاع الطبيب ، وعلى المريض ان يطيع الطبيب دوما ، والتفت الى اتباعه ، فأمرهم امرا جازما ان يطيعوا الطبيب مهما يطلب منهم . وحين تم ذلك أمر ابن سينا الأتباع ان يذهبوا فيحضروا قفة من طحالب . والطحلب هو حشيش المستنقعات .. فأحضروا القفة ، فأمرهم حينئذ أن يدسوا طحالبها في حلق المريض ويطعموها له ..
وكان لا بد لهم من طاعة ابن سينا .. فهجموا على مريضهم واخذوا يملأون فاه (اي فمه) بالطحالب .. فيضطر هو الى بلعها .. وكانوا لا يأبهون .
لألمه ورفضه البلع ، ويجبرونه على ذلك ، حتى بلع من الطحالب كمية مناسبة ، فعند ذلك اخذ يتقيأ .. فأمرهم ابن سينا ان يتركوه ، فتقيأ اغلب ما بلعه .. فجاء ابن سينا فنظر في الطحالب المقاءة فاذا علقة ملتفة على احدى الطحالب ، فقال للمريض :
ـ لقد شفيت والحمد لله .
والان .. هل عرفت يا عزيزي المسلم الصغير تفسير ما حدث .. ان ابن سينا حين لم يجد سلا في صدر المريض ، ووجد مع ذلك الدم في نفثه ، وبعد ان استوصفه حاله (اي طلب اليه ان يصف طريق رحلته) وعرف انه شرب من ماء المستنقع ، علم ان علقة صغيرة دخلت بطنه مع الماء ، ثم كبرت وصارت تتغذى بدمه ، والعلق دموي ، فمن هناك كان نفثه الدم ، وكانت الطريقة التي فكر بها ابن سينا لاخراج العلقة ان ينزل الى بطن المريض طحالب . فتنجذب اليها العلقة طبيعيا ، وحين يقيء المريض الطحلب تخرج العلقة .. وقد كان ..
وهذا هو احد اطباء أمتك العظام .. ايها المسلم الصغير .. منذ قريب من عشرة قرون .



شعر : محمد صيام

انا مسلم إصلاح امر الناس غاية ما اريد
واشاعة الامن الذي افتقدوه من زمن بعيد

إن النفوس بغير اسلام تكاد الهاجسات
تغتالهن ، تقض مضجعهن ، دون مطمئنات

لكنما الاسلام يشملهن فيه رضا الاله
فيعشن ، لا بشر ينغص عيشهن ولا سواه

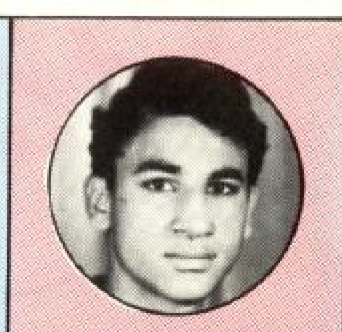
واعادة الاسلام يمنح للخلائق من جديد
النور والبشرى والاطمئنان والرأي السديد

أرأيت لو أن العباد جميعهم في العالمين
قد اعلنوا الاسلام دينهمو وكانوا صادقين

افما تخلصت الحياة من الطغاة المجرمين
والعنصرية والهوى والشر والحقد الدفين

ومضى جميع الناس اخوانا ويا نعم الاخاء
يحيون ابيضهم واسودهم واصفرهم سواء

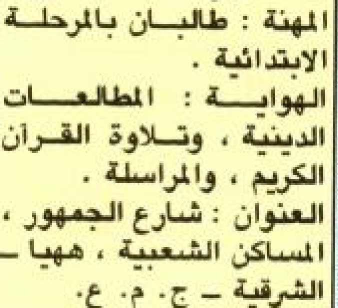
ركن التعارف



○ السيد صبحي احمد .
المهنة : طالب ثانوي .
الهواية : قراءة الكتب والمجلات الاسلامية والمراسلة .
العنوان : خلف مسجد عبدالمنعم رياض – السناهرة – كفر الدوار – البحيرة – ج . م . ع .



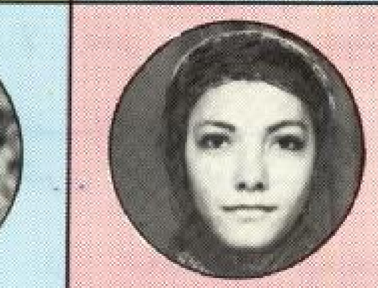
○ ايمن توفيق يوسف خليل .
العمر : ١٣ سنة
المهنة : طالب بالمرحلة المتوسطة
الهواية : قراءة القصص الدينية ، والمراسلة
العنوان : مدرسة الفرزدق – وزارة التربية – الكويت .



○ حنان ومحمد احمد مرواد
المهنة : طالبان بالمرحلة الابتدائية .
الهواية : المطالعات الدينية ، وتلاوة القرآن الكريم ، والمراسلة .
العنوان : شارع الجمهور ، المساكن الشعبية ، ههيا – الشرقية – ج . م . ع .



○ محمد لطفي همام عقل
العمر : ١٦ سنة
المهنة : طالب ثانوي
الهواية : قراءة كتب التراجم الاسلامية والمراسلات .
العنوان : ساقية أبو شعرة – مركز أشمون محافظة المنوفية ج . م . ع .



○ تهاني علي يوسف
العمر : ١٧ سنة
المهنة : طالب ثانوي
الهواية : المطالعات الاسلامية ، وتفسير القرآن الكريم .
العنوان : شركة الحبوب الزيتية السودانية ص . ب : ١٦٧ – الخرطوم . السودان .



○ عبد الباسط عزوز .
العمر : ١٥ سنة
المهنة : طالب ثانوي .
الهواية : المطالعة الاسلامية ، والمراسلة .
العنوان : نهج الزهور – عدد ٤ – القصرين ١٢٠٠ – الجمهورية التونسية .

مسابقة العدد

الجوائز

● مجموع الجوائز (خمسون ديناراً) توزع كالآتي :

● من الأول إلى الخامس لكل فائز (٦) دنانير .

● من السادس الى العاشر لكل فائز (٤) دنانير .

● تكتب الاجابات مع الاسم والعنوان كاملين ، وترسل على العنوان التالي :

(مسابقة براعم الايمان ـ العدد ٦٨ ـ ص . ب ٢٣٦٦٧ ـ الكويت)

موضوع المسابقة :

١ ـ سَمِعَ القرآنَ من رسول الله صلىّ الله عليه وسلم وقال : إنّ عليه لطلاوة ، وإنّ أعلاه لمثمر ، وإن أسفله لمغدق ، وأنه يعلو ولا يعلى عليه . ومع ذلك لم يؤمن .. فمن هو ؟.

٢ ـ اذكر ثلاث غزوات انتصر فيها المسلمون على الكفار والمشركين .

٣ ـ ما اسم المرأة التي نزل الرسول الكريم عندها في الخيمة وهو في طريق الهجرة إلى المدينة المنورة ؟.

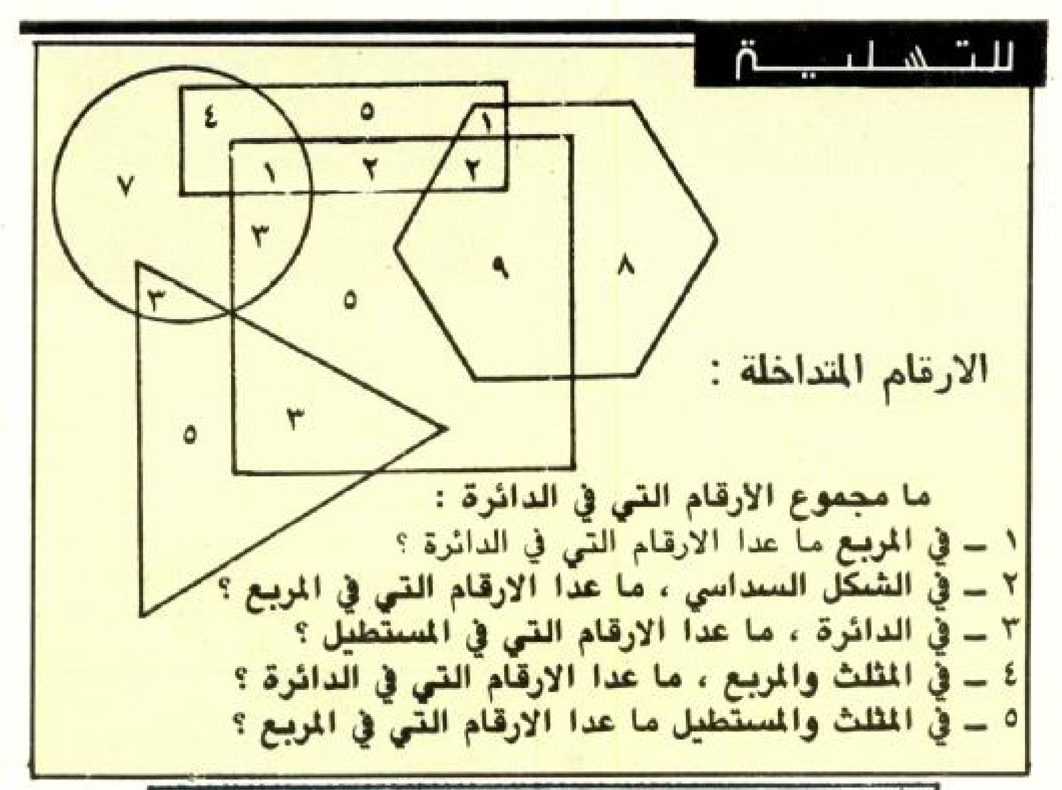
حل مسابقة العدد (٦٥) :

١ ـ علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .
٢ ـ عدن
٣ ـ ٢.٥٪

أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٦٥)

١ ـ محمد علي مصطفى / الكويت
٢ ـ فاطمة ابراهيم محمد / القاهرة
٣ ـ نضال أحمد عبدالله / سلطنة عمان
٤ ـ يحيى ابراهيم الجوجو / الأردن
٥ ـ بكار جواد / المغرب
٦ ـ علي عبدالله نيان / السودان
٧ ـ محمود عبدالله يوسف / السعودية
٨ ـ عبد الرحمن جميل صالح / الكويت
٩ ـ عبدالله أحمد محمود / القاهرة
١٠ ـ صهيب محمد حسن / أبو ظبي

هذا ونلفت نظر الفائزين من الكويت الى مراجعة الشئون المالية ـ قسم الصرف ـ بالوزارة لاستلام جوائزهم .



الارقام المتداخلة :

ما مجموع الأرقام التي في الدائرة :

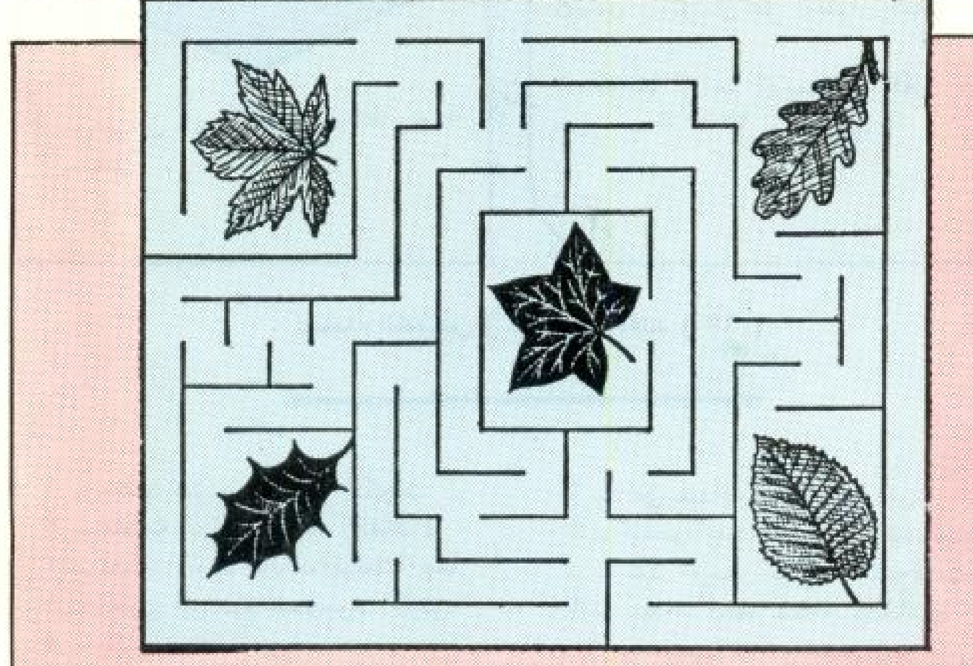
١ ــ في المربع ما عدا الارقام التي في الدائرة ؟

٢ ــ في الشكل السداسي ، ما عدا الارقام التي في المربع ؟

٣ ــ في الدائرة ، ما عدا الارقام التي في المستطيل ؟

٤ ــ في المثلث والمربع ، ما عدا الارقام التي في الدائرة ؟

٥ ــ في المثلث والمستطيل ما عدا الارقام التي في المربع ؟



- ابدأ من الورقة الوسطى ثم مر على جميع الاوراق الأخرى في خط متصل بحيث لا تمر في طريق واحد مرتين ولا يتقاطع خط سيرك في اي جزء .

(الحل في العدد القادم)